



ISSN: 1817-6789 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: <http://www.jtuh.com>
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Assist Prof Dr. Wasan Kareem

 Department of Geography
 College Ibn Rashid
 Humanities
 University of Baghdad
 Baghdad , Iraq
Keywords:
 Rural Geography - Rural Population
 Characteristics - Population - Demographic
 Characteristics - Population Distribution.
ARTICLE INFO**Article history:**

Received 16 Sept 2019

Accepted 21 Oct 2019

Available online 8 Dec 2019

E-mail : kareemwasan@yahoo.com

Journal of Tikrit University for Humanities

The Spatial variation of population's Distribution in the Rural Baghdad Governorate during 1997-2018

ABSTRACT

This research deals with the spatial variations of the rural population in the province of Baghdad for the years 1997 – 2018. Returning to the study area during that period, the research highlights the political, social, economic, and military conditions which directly affected the rural units and thus led to the spatial variation during the years examined by the research. The goal of the research, therefore, is to detect these disparities that occurred to the rural population and follow their temporal and spatial dimensions. The research follows statistical methods in examining its problem.

© 2019 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: <http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.26.11.2019.11>

التباين المكاني لتوزيع سكان ريف محافظة بغداد لعامي 1997-2018

أ.م.د. وسن كريم عبد الرضا/ كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية/ جامعة بغداد

الخلاصة :

تناول هذا البحث التباينات المكانية لسكان الريف في محافظة بغداد لعامي 1997 – 2018 من ذا التوزيع ومعدلات النمو والكثافة السكانية والتركز السكاني وانماط التوزيع فبالرجوع الى منطقة الدراسة خلال تلك المدة يلاحظ الاحداث التي تعرضت لها من الناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والعسكرية التي اثرت بشكل مباشر على الوحدات الريفية التي يقطنها سكان الريف وادى ذلك الى تباينهم المكاني خلال عامي البحث وعليه هدف البحث الى كشف تلك التباينات التي حصلت لسكان الريف وتتبع بعديها الزماني والمكاني مما يكسب البحث اهميته اتباع الاساليب الاحصائية في بحث وتقصي الظاهرة قيد الدراسة .

مشكلة البحث :-

تتعلق اشكالية البحث من الاسباب المسؤولة عن تباين السكان في منطقة الدراسة من حيث النمو والتوزيع والتي تكون مسؤولة عنها اتجاهات تيارات الهجرة والنزوح بعد عام 2003 وتدهور الانتاج الزراعي وشحة المياه للمشاريع الاروائية وعلى هذا الاساس تطرح التساؤلات التالية :-

1- كيف يتوزع سكان الريف للوحدات الريفية لمحافظة بغداد لعامي 1997- 2018 ؟

2- ما اتجاهات نمو سكان الريف . وكيف تتباين انماط توزيعهم الجغرافي في المحافظة ؟

3- ما طبيعة الكثافة الريفية ودرجة التركيز السكاني الريفي بين الوحدات الريفية في المحافظة ؟

فرضية البحث :-

يعد التباين المكاني بين وحدة ريفية وأخرى للظاهرة السكانية المدروسة وعلاقاتها المكانية عماد أي دراسة جغرافية ، وهذه تمثل الفرضية العامة وتكملها فرضيات ثانوية تتدرج في إطار الفرضية العامة ولا تتناقض معها ، إذ تفسر كل فرضية جزءاً من مشكلة البحث العامة ، وتتمثل تلك الفرضيات بمتغيرات طبيعية واقتصادية وبشرية وكما يلي :-

1- ان التوزيع المكاني لسكان الريف غير متوازن بين الوحدات الريفية في المحافظة ويتطلب هذا

سياسة سكانية ريفية لمعالجة تلك التباينات في التوزيع .

2- تتميز معدلات نمو سكان الريف بالتباين المكاني والزمني بين وحدات منطقة الدراسة ما يفسر تباين التوزيع لتلك الوحدات.

3- تباين مستويات الكثافة الريفية ودرجة التركيز السكاني وفقاً لأنماط التوزيع لسكان ريف محافظة بغداد.

منهجية البحث :-

استعملت الباحثة عدداً من المناهج البحثية والاساليب الكمية لا نجاز هذا البحث ، كمنهج التحليل الوصفي لتفسير التباين المكاني في أنماط التوزيع العددي والكثافة حسب الوحدات الريفية في المحافظة، و المنهج الإحصائي لقياس الخصائص المتعلقة بالنمو والتوزيع والتركز ومؤشر إعادة التوزيع وهي موضحة في اجزاء البحث .

الدراسات السابقة :-

1- التحليل الجغرافي لأشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد (1987-1997) :- رسالة ماجستير تقدمت

بها رفاء مهاوي هاني ،سنة 2005 . اثبتت فيها تغير واضح في نسب النوع ذات الارتفاع الكبير في عام 1987 بنحو (111%) والتي انخفضت عام 1997 بنحو (100.7%) .

تعد دراسة توزيع السكان من أهم الظواهر الديموغرافية التي تهتم بها جغرافية السكان ، ولا شك ان دراسة توزيع السكان وتغيرهم في المكان ، تحظى بأهمية بالغة في الدراسات الجغرافية لاسيما جغرافية السكان ، كونها النافذة التي تطل من خلالها على الصورة التوزيعية للسكان في المكان ، ومقدار تفاعلها وتأثيرهم وتأثرهم به ، ولما كان جوهر الدراسة الجغرافية هو المكان من حيث خصائصه وعلاقاته ، وذلك في ضوء تعريف الجغرافية بأنها (علم المكان) ، يصبح توزيع السكان على ضوء ما يحمله هذا المكان من خصائص وعلاقات نشطة او ضعيفة تكشف عن واقع التوزيع.

أولا التباين المكاني لتوزيع سكان ريف محافظة بغداد لعامي 1997- 2018 :-

تكمن أهمية البيانات الخاصة بهذا التوزيع في عملية تحليل التفاعل والترابط بين مكونات البيئة الطبيعية والبشرية والعمل على تنمية الموارد الطبيعية والبشرية بواسطة خطط التنمية. اذ يقصد بالتوزيع العددي، حجم سكان الريف في المناطق والأقاليم المختلفة أو أعداد سكان الريف الذين يتواجدون في منطقة جغرافية محددة وفي وقت معين والطريقة التي ينتشرون بها في ذلك الحيز المكاني .(مصطفى السويدي 1996, ص199).

يلاحظ من الجدول (1) والشكل (1) هناك تباين واضح بين وحدات ريف محافظة بغداد من ذا توزيع سكان الريف بين وحداتها لعام 1997. اذ جاء بالمرتبة الاولى قضاء التاجي بعدد سكان للريف بلغ (90011 نسمة) وتلتها في المرتبة الثانية ناحية اليوسفية بواقع سكاني ريفي بلغ (82568 نسمة) .وجاء بالمرتبة الثالثة ناحية الرشيد بعدد سكان الريف بلغ (65285 نسمة) ثم المرتبة الرابعة من نصيب ناحية اللطيفية بواقع (63413 نسمة) وتليها ناحية النصر والسلام بالمرتبة الخامسة بنحو (54502 نسمة) لعام 1997 , اما المرتبة السادسة جاءت بها ناحية الوحدة بعدد سكان ريف بلغ (53244 نسمة) ثم المرتبة السابعة فكانت لناحية الجسر بواقع (40284 نسمة) وبعدها المرتبة الثامنة احتلها مركز قضاء ابو غريب بنحو (31660 نسمة) لعام 1997. وفي المرتبة التاسعة جاء مركز قضاء المحمودية بعدد لسكان الريف بلغ (28575 نسمة) وتبعه مركز قضاء المدائن بالمرتبة العاشرة بنحو (26676 نسمة) اما المرتبة الحادية عشر فكانت لناحية الراشدية بعدد سكان بلغ (21943 نسمة) اما ادنا حجم لسكان الريف سجلته ناحية ذات السلاسل بواقع (14455 نسمة) حيث احتل المرتبة الاخيرة لعام 1997 لتوزيع السكان الريف في محافظة بغداد .

جدول (1) التوزيع العددي والرتبي لسكان ريف محافظة بغداد لعامي (1997 - 2018)

ت	الوحدات الريفية *	عدد سكان الريف لعام 1997 نسمة	المرتبة	عدد سكان الريف لعام 2018 نسمة	المرتبة
1	ناحية الراشدية	21943	11	32640	11
2	ناحية ذات السلاسل	14455	12	17567	12
3	ناحية التاجي	90011	1	117359	2
4	مركز قضاء المحمودية	28575	9	59544	8
5	ناحية اليوسفية	82568	2	121512	1
6	ناحية اللطيفية	63413	4	82849	6
7	ناحية الرشيد	65285	3	67568	7
8	مركز قضاء ابو غريب	31660	8	47595	10
9	ناحية النصر والسلام	54502	5	103632	3
10	مركز قضاء المدائن	26676	10	52693	9
11	ناحية الجسر	40284	7	96322	5
12	ناحية الوحدة	53244	6	102062	4
13	المجموع	572616		901343	

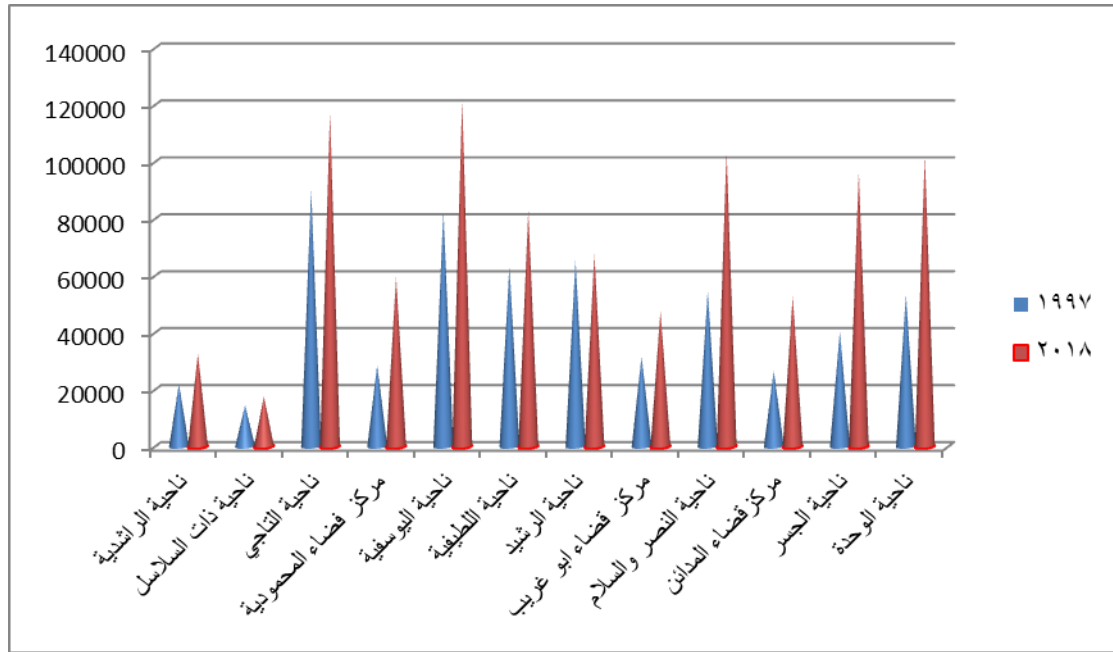
المصدر :- الباحثة بالاعتماد على

- 1- وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 , جدول (22) .
- 2- وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات , تقديرات السكان لعام 2018 , بيانات غير منشورة .
- *- تم استبعاد قضاء الطارمية وناحية الزهور وذلك لاستحداثهم الإداري لمحافظة بغداد بعد عام 2003 ولغرض المقارنة بين عامي 1997 - 2018 تم استبعادهما لتوحيد البيانات بين العاميين .

وفيما يخص توزيع سكان الريف لعام 2018 في محافظة بغداد ومن معطيات جدول (1) والشكل (1) يمكن ان نلخص واقع التوزيع كما يأتي :-

- 1- جاءت ناحية اليوسفية بالمرتبة الاولى من حيث عدد سكان الريف لعام 2018 بواقع (121512 نسمة) بعدما كانت تحتل المرتبة الثانية لعام 1997 .
- 2- احتلت ناحية التاجي المرتبة الثانية من ذا حجم السكان في ريف محافظة بغداد لعام 2018 بواقع سكاني بلغ (117359 نسمة) اذ تراجعت الناحية من المرتبة الاولى عام 1997 بسبب التعديل الإداري باقتطاع قضاء الطارمية منه .

شكل (1) توزيع سكان ريف محافظة بغداد لعامي (1997 - 2018)



المصدر :- جدول (1)

3- احتلت ناحية النصر والسلام المرتبة الثالثة لعام 2018 بعدما كانت في المرتبة الخامسة لعام 1997 بواقع سكاني (103632 نسمة) نتيجة للزيادة الطبيعية للسكان والبالغة (49130 نسمة).

4- اما المراتب الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة والعاشر والحادية عشرة احتلتها كل من الوحدات الريفية (ناحية الوحدة - ناحية الجسر - ناحية اللطيفية - ناحية الرشيد - مركز قضاء المحمودية - مركز قضاء المدائن - مركز قضاء ابو غريب - ناحية الرشيدية) وبجسم لسكان الريف لكل منها على التوالي (102062- 96322- 82849- 67568- 59544 - 52693- 47595- 32640) لعام 2018 .

5- اما المرتبة الاخيرة لتوزيع سكان الريف في محافظة بغداد جاءت بها ناحية ذات السلاسل لعام 2018 بواقع (17567 نسمة) اذ بقت هذه الناحية بنفس المرتبة التي احتلتها عام 1997 .

ثانيا- الكثافة الريفية لمحافظة بغداد وتوزيعها لعامي 1997 - 2018 :-

تعد الكثافة الريفية من انواع الكثافة السكانية وهي من مقاييس توزيع السكان التي تعكس مدى التباين في توزيع سكان الريف على الوحدات الريفية وتعرف الكثافة الريفية (بانها نسبة سكان الريف او السكان الزراعيون الى المساحة المزروعة فعلا) (عباس السعدي (أ) , 2013 , ص233).

وعلى اساس سكان الريف بلغت الكثافة الريفية لسكان ريف محافظة بغداد لعامي (1997- 2018) بنحو (1156 - 2103 نسمة /كم²) على التوالي , ويلاحظ من جدول (2) ان الكثافة الريفية في ريف محافظة بغداد قد ارتفعت لعام 2018 عما كانت عليه عام 1997 , وسبب ارتفاع الكثافة الريفية لا يعود الى زيادة

المساحة المزروعة فعلا بل على العكس اذ يظهر ان المساحة المزروعة قد انخفضت في اغلب وحدات ريف محافظة بغداد , ولكن الارتفاع يعود الى ما شهدته محافظة بغداد من اوضاع امنية غير مستقرة ادت الى نزوح بعض الاسرة من الوحدات الادارية الحضرية والاستقرار في الوحدات الريفية لمحافظة بغداد كونها اكثر امننا واستقرار وكذلك نتيجة الزيادة الطبيعية وارتفاع معدلات النمو لريف المحافظة .

اذ تعكس معطيات جدول (2) تباين توزيع سكان الريف بين الوحدات الريفية اذ سجلت ناحية التاجي وللعميين على التوالي اعلى كثافة ريفية بواقع (2195 - 3823 نسمة /كم²) وتبعتها ناحية النصر والسلام بكثافة ريفية بلغت (1380 - 3574 نسمة /كم²) على التوالي لعامي 1997 - 2018 , في حين كانت ادنى كثافة ريفية لسكان ريف بغداد سجلت في ناحية ذات السلاسل بواقع (493 - 857 نسمة/كم²) لعامي الدراسة على التوالي . ولغرض ايضاح تباين توزيع الكثافة الريفية على وحدات منطقة الدراسة لعامي 1997-2018 تم تصنيفها الى ثلاث

مستويات . اذ يظهر من جدول (2) والخريطة (1) ان الكثافة الريفية في محافظة بغداد لعام 1997 تتباين بحسب المستويات التالية :-

المستوى الاول وحدات منخفضة الكثافة اقل من 1060 نسمة /كم² :-

يضم هذا المستوى ست وحدات ريفية هي (ناحية ذات السلاسل , ناحية الراشدية , ناحية الجسر , مركز قضاء المحمودية , مركز قضاء المدائن , ناحية الوحدة) بواقع للكثافة حسب الترتيب (490 - 764 - 814 - 850 - 875 - 1001 نسمة /كم²) ان السبب في قلة الكثافة الريفية في هذه الوحدات هي قلة السكان مقارنة بالمساحات المزروعة فعلا مما يؤدي إلى قلة الكثافة، مقارنة بالمناطق الأخرى التي تكون فيها المساحات المزروعة قليلة مقارنة بالسكان اضافة الى ظروف الحصار الاقتصادي التي جعلت من قيام الزراعة في تلك الوحدات صعب لكثرة متطلبات العمليات الزراعية التي يصعب على الفلاح توفيرها نظرا لقلة الامكانيات الاقتصادية التي انعكست على حياة سكان الارياف .

المستوى الثاني وحدات ذات كثافة متوسط ما بين 1061 - 1631 نسمة/كم²:-

يضم هذا المستوى خمس وحدات ريفية كالاتي ناحية اللطيفية بواقع (1185 نسمة/كم²) ومركز قضاء ابو غريب بكثافة بلغت (1242 نسمة/كم²) , وناحية الرشيد بلغت (1248 نسمة /كم²) وناحية النصر والسلام بواقع (1380 نسمة /كم²) وناحية اليوسفية بنحو (1397 نسمة /كم²) وهذه الكثافة قريبة من مستوى الكثافة الريفية للمحافظة البالغة (1156 نسمة/كم²) ويعود سبب التوازن في كثافة تلك الوحدات الى من وجود مساحات زراعية واسعة ومستغلة فعلا بكثير من المحاصيل الزراعية وخاصة زراعة الخضار وتربية الحيوانات والتي تحتاج إلى أيدي عاملة كثيرة من أجل إدارتها .

جدول (2) توزيع الكثافة الريفية لسكان ريف محافظة بغداد لعامي (1997 - 2018)

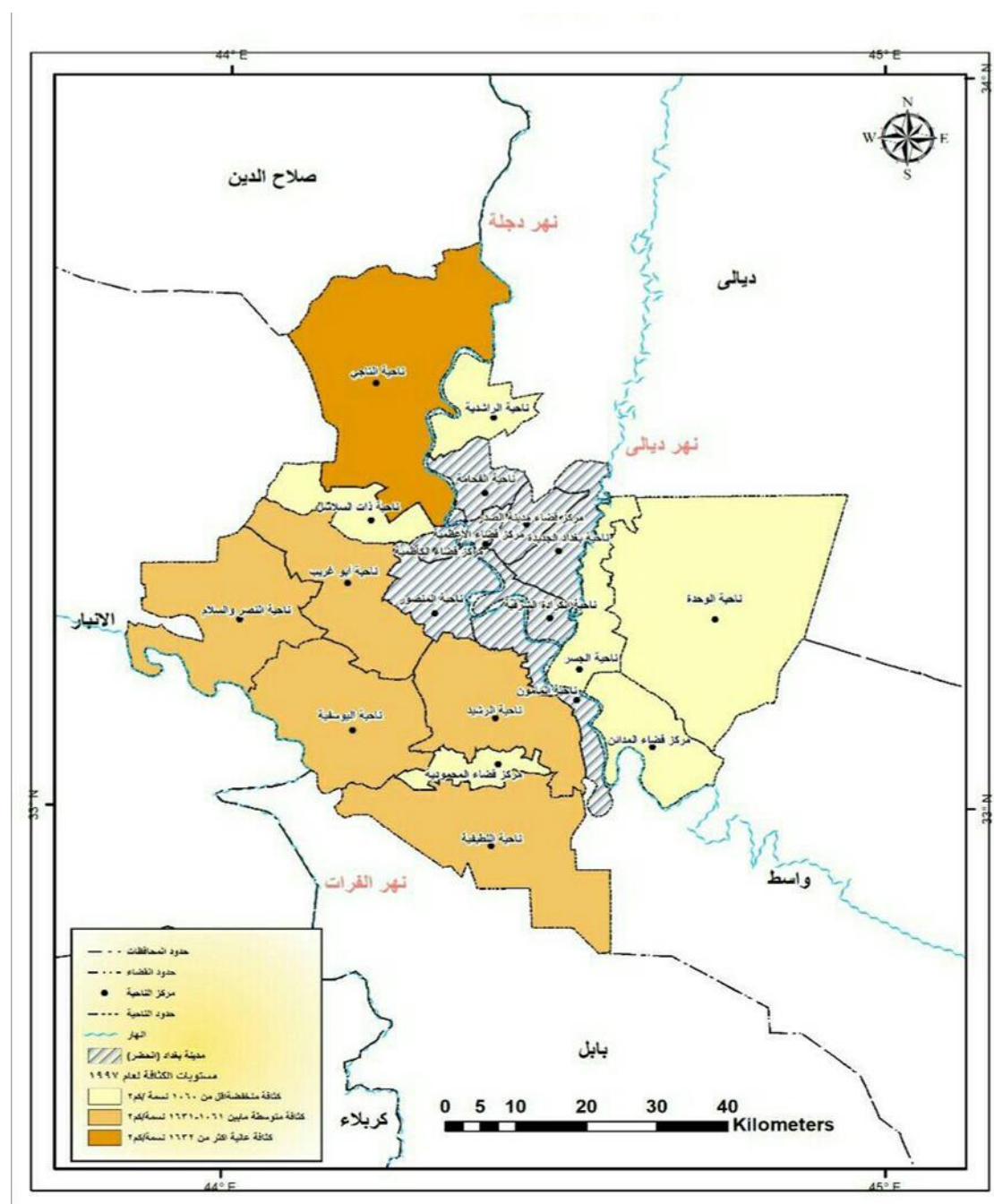
ت	الوحدات الريفية	عدد سكان الريف لعام 1997 نسمة	المساحة الاراضي الزراعية كم2	الكثافة الريفية نسمة/كم2	عدد سكان الريف لعام 2018 نسمة	المساحة الاراضي الزراعية كم2	الكثافة الريفية نسمة/كم2
1	ناحية الراشدية	21943	28	764	32640	17	1920
2	ناحية ذات السلاسل	14455	29.3	493	17567	20.5	857
3	ناحية التاجي	90011	41	2195	117359	30.7	3823
4	مركز قضاء المحمودية	28575	33.6	850	59544	27.8	2142
5	ناحية اليوسفية	82568	59.1	1397	121512	50.6	2401
6	ناحية اللطيفية	63413	53.5	1185	82849	49.4	1677
7	ناحية الرشيد	65285	52.3	1248	67568	55.4	1220
8	مركز قضاء ابو غريب	31660	25.5	1242	47595	19.7	2416
9	ناحية النصر والسلام	54502	39.5	1380	103632	29	3574
10	مركز قضاء المدائن	26676	30.5	875	52693	28.9	1823
11	ناحية الجسر	40284	49.5	814	96322	43.6	2209
12	ناحية الوحدة	53244	53.2	1001	102062	55.8	1829
13	المجموع	572616	495	1156	901343	428.4	2103

1- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، نتائج التعداد العام للسكان لعام 1997 ، جدول (22) .

2- وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، تقديرات السكان لعام 2018 ، بيانات غير منشورة .

3- وزارة الزراعة، قسم التخطيط والمتابعة، بيانات غير منشورة، "مساحة الاراضي الزراعية فعلاً" محافظة بغداد ، لعامي 1997- 2018 .

خريطة (1) توزيع الكثافة الريفية لسكان ريف محافظة بغداد لعام 1997



المصدر :- مديرية المساحة العسكرية - خارطة محافظة بغداد الإدارية ذات مقياس 1 : 250 000 ، بغداد ، 1997 ، و جدول (2).

المستوى الثالث ذات كثافة عالي اكثر من 1632 نسمة/كم²:-

يضم هذا المستوى وحدة ادارية واحدة هي ناحية التاجي اذ شكلت الكثافة الريفية فيها نحو (2195 نسمة/كم²) ان السبب في ارتفاع الكثافة في هذه الوحدة يعود بالدرجة الأولى إلى نوع الزراعة فيها وهي الزراعة الكثيفة التي تحتاج إلى أيدي عاملة كثيرة انظر الجدول رقم (2). وكذلك وجود التربة الصالحة للزراعة وطرق النقل السهلة وقربها من الأسواق الاستهلاكية. انظر الخريطة رقم(1).

اما تبين مستويات الكثافة الريفية لعام 2018 يظهر من جدول (2) والخريطة (2) المستويات الثلاثة التالية :-

المستوى الاول وحدات منخفضة الكثافة اقل من 1950 نسمة/كم²:-

يضم هذا المستوى الوحدات الريفية التي تنخفض فيها الكثافة الريفية لعام 2018 اذ انخفضت الكثافة الريفية نتيجة لتقلص المساحات المزروعة فعلا في المحافظة بشكل عام بسبب ظروف المناخ وشحت الامطار خلال السنوات السابقة , وكذلك انخفاض مناسيب المياه للموارد السطحية سوءاً بالأنهار او المياه الجوفية الامر الذي انعكس على الزراعة في منطقة الدراسة بصورة خاصة والعراق بشكل عام . وعلى الرغم من انخفاض الكثافة في كل من ناحية ذات السلاسل , ناحية الرشيد , ناحية اللطيفية , مركز قضاء المدائن , ناحية الوحدة , ناحية الراشدية , الان تلك الوحدات سجلت ارتفاعاً للكثافة لذلك المستوى عما كان عليه في عام 1997 وبواقع بلغ على الترتيب (857-1220-1677-1823-1829-1920 نسمة /كم²) لعام 2018 .

المستوى الثاني وحدات ذات كثافة متوسطة بين 1951 - 2944 نسمة /كم² :-

ينطبق هذا المستوى على اربع وحدات ريفية هي ريف مركز قضاء المحمودية بلغت كثافته الريفية (2142 نسمة /كم²) وناحية الجسر بنحو (2209 نسمة/كم²) وناحية اليوسفية بواقع (2401 نسمة/كم²) , وريف مركز قضاء ابو غريب بكثافة بلغت (2416 نسمة /كم²) لعام 2018 وعند المقارنة بين العامين ومن معطيات جدول (2) سجل هذا المستوى فقط اربع وحدات لعام 2018 بينما بنفس المستوى لعام 1997 كان ضمن هذا المستوى خمس وحدات , كما جاءت الكثافة في اغلب الوحدات مرتفعة عن ما سجلته عام 1997 .

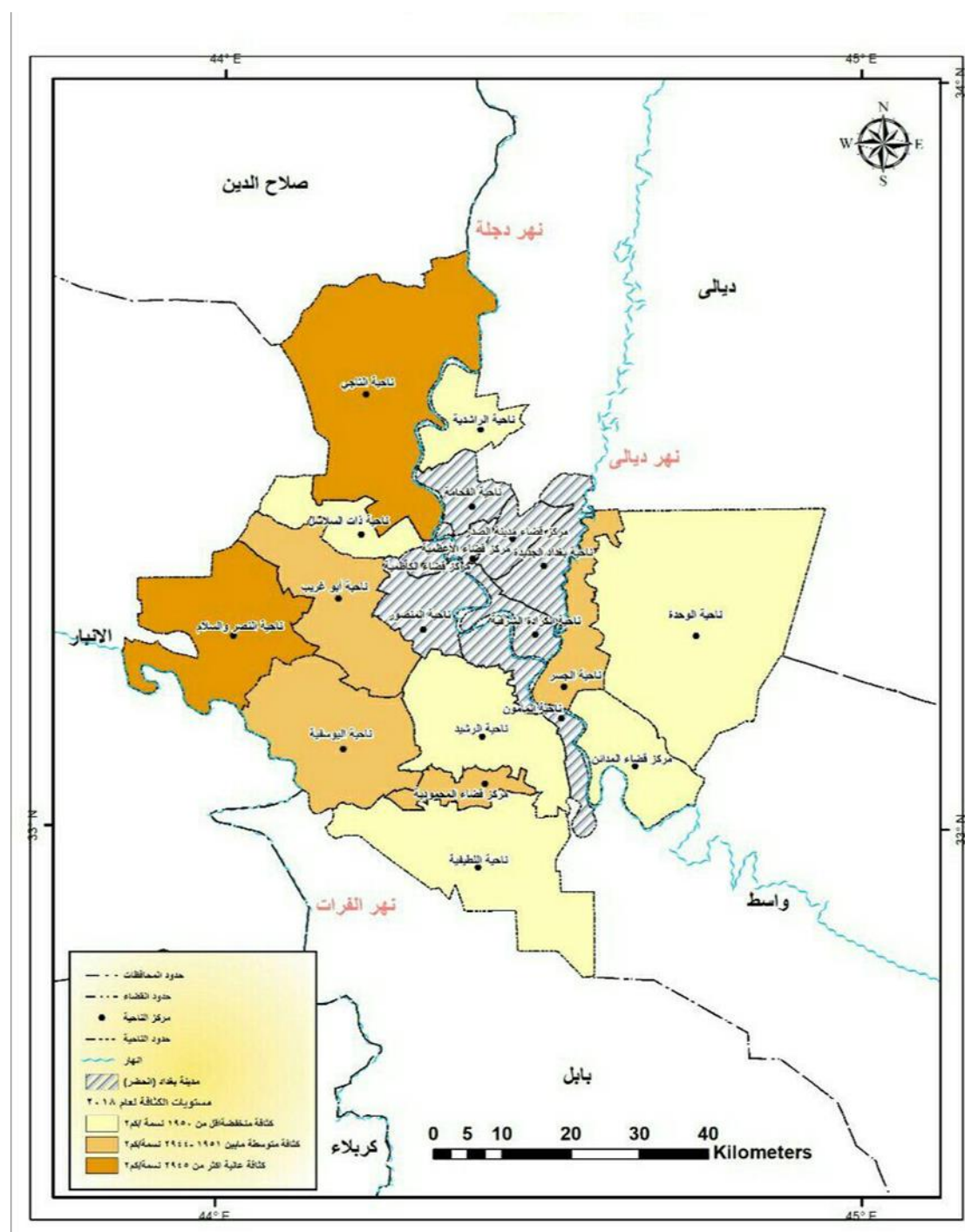
المستوى الثالث وحدات ذات كثافة مرتفعة اكثر من 2945 نسمة /كم² :-

يضم هذا المستوى وحدتين ريفيتين لعام 2018 يشمل ناحية النصر والسلام وناحية التاجي بكثافة بلغت (3574-3823 نسمة /كم²) على التوالي .

ثالثاً - اتجاهات النمو لسكان ريف محافظة بغداد لعامي 1997 - 2017 :-

إن النمو السكاني في منطقة ما نتاج عاملين أساسيين الأول النمو الطبيعي المتمثل بالفرق بين المواليد والوفيات ، والثاني صافي الهجرة من وإلى المنطقة (عبدالله عطوي , 2001, ص57). ولغرض إظهار تبين معدل النمو وتفاصيل الاختلافات بين وحدة وأخرى في عامي 1997- 2018 ، تم استخدام الدرجة المعيارية ، وكانت نتائج هذا المقياس تشير إلى وجود أربعة مستويات توزيعية لنسبة معدل النمو السنوي لسكان ريف المحافظة لعامي 1997 - 2018 وكما يظهر بالجدول (3) والخريطة (3) وكالاتي :-

خريطة (2) توزيع الكثافة الريفية لسكان ريف محافظة بغداد لعام 2018



المصدر :- مديرية المساحة العسكرية - خارطة محافظة بغداد الإدارية ذات مقياس 1 : 250 000 ، بغداد ، 1997، و جدول (2)

1- المستوى الاول اكثر من 1+ :- يضم هذا المستوى وحدتين اداريتين تميزتا بارتفاع معدل النمو السنوي خلال مدة الدراسة لعامي 1997-2018 وهما ناحية الجسر بمعدل (4.2) ومركز قضاء المحمودية بمعدل نمو بلغ (3.5) ويعود ذلك الى واقع الودعتين الريفي الذي يشجع على الزواج المبكر والاكثار من الانجاب اذ بلغ معدل الخصوبة الكلي لكل انثى في سن الانجاب 4.3 مولود

(وزارة التخطيط, 2018) فضلا عن ما استقبلته الوحدات من نازحين بعد عام 2014 من المحافظات المجاورة التي تعرضت لاحتلال تنظيم داعش .

2- المستوى الثاني ما بين (0.00 - + 0.99) :- يضم هذا المستوى كلا من ناحية النصر والسلام ومركز قضاء المدائن ناحية الوحدة بواقع نمو سكاني سنوي بلغ (3.1) ويعد هذا المعدل مرتفع ايضا في هذه الوحدات نتيجة لطابعها الريفي وماتمتع به من زيادة طبيعية للسكان بفعل الولادات من جهة وحركة الهجرة من جهة اخرى .

3- المستوى الثالث ما بين (0.00 - - 0.99) :- ويضم هذا المستوى مركز قضاء ابي غريب بواقع نمو (2) وجاء بعده على التوالي نواحي اليوسفية و التاجي واللطيفية بنمو (1.8 و 1.3) تميزت هذه الوحدات بنمو منخفض مقارنة بوحدات المستويين الاول والثاني نتيجة للتعديل الاداري لحدود هذه الوحدات بعد عام 2009 لناحية التاجي خاصة وعدم الاستقرار الامني لنواحي اللطيفية واليوسفية بعد عام 2014 اذ شهدتا نزوحا للسكان باتجاه مركز قضاء المحمودية وهذا ما يفسر ارتفاع معدل النمو في قضاء المحمودية بنحو (3.5) . كما ضم هذا المستوى ناحية الراشدية بمعدل نمو اعل من الوحدات لنفس المستوى بواقع (1.9) .

4- المستوى الرابع اقل من -1.0 :- ويضم هذا المستوى ناحيتي ذات السلاسل و الرشيد وبمعدل نمو بلغ واحد فقط لكل منهما , اذ تعدا اقل الوحدات الريفية في محافظة بغداد نمو للسكان .

رابعا- نسبة التركيز السكاني الريفي في محافظة بغداد لعامي (1997-2018):-

يرتبط بدراسة توزيع السكان محاولة التعرف على نمط التركيز السكاني في الاقليم ، أي مدى ميل السكان إلى التركيز في منطقة واحدة داخل حدود الإقليم ، أو التشتت داخل هذه الحدود . وذلك لأن القيمة الحقيقية في دراسة التوزيع هي في معرفة تركزه أولاً وكثافته ثانياً ، ومن هنا تؤخذ نتائج قياس هذا التركيز بإلقاء الضوء على مدى العلاقة القائمة بين التوزيع العددي ومساحة الأرض التي يعيش عليها السكان . (ابو عيانة(أ)، 1980، ص85) وتحسب نسبة التركيز السكاني من خلال حساب نصف مجموع الفرق الموجب بين النسبة المئوية للمساحة والنسبة المئوية لعدد السكان في كل منطقة أو وحدة إدارية من منطقة الدراسة . وكلما كبرت هذه النسبة دل ذلك على شدة التركيز ، وإذا قلت فأن التركيز يبدأ بالانخفاض ويصبح التشتت هو الظاهرة السائدة ، ويكون توزيع السكان مثالياً إذا كانت نسبة التركيز (صفر) ، وكلما زادت كان ذلك قرينة التوزيع غير المتساوي ، أي كان ذلك مؤشراً إلى أن التوزيع السكاني يميل نحو التركيز وليس نحو التشتت (السعدي (ب) ، 1980 ، ص46) .

جدول (3) معدل النمو لسكان ريف محافظة بغداد للمدة (1997 - 2018) بحسب الدرجة المعيارية

ت	الوحدات الادارية	معدل النمو السنوي للمدة *(2018 - 1997)	الدرجة المعيارية**
1	ناحية الراشدية	1.9	0.35-
2	ناحية ذات السلاسل	1	1.18-
3	ناحية التاجي	1.3	0.90-
4	مركز قضاء المحمودية	3.5	1.13
5	ناحية اليوسفية	1.8	0.44-
6	ناحية اللطيفية	1.3	0.90-
7	ناحية الرشيد	1	1.18-
8	مركز قضاء ابو غريب	2	0.25-
9	ناحية النصر والسلام	3.1	0.76
10	مركز قضاء المدائن	3.1	0.76
11	ناحية الجسر	4.2	1.78
12	ناحية الوحدة	3.1	0.76
13	المجموع	2.2	
14	المتوسط الحسابي	2.275	
15	الانحراف المعياري	1.080	

*تم استخراج معدل النمو السنوي للسكان من قبل الباحثة بالاعتماد على المعادلة: $r = \left(\sqrt{\frac{pt}{po}} - 1 \right) 100$

حيث أن: r = تمثل معدل النمو السنوي للسكان . Pt = عدد السكان في التعداد الأخير .

Po = عدد السكان في التعداد الأول . T = عدد السنوات بين التعدادين .

ينظر :-

Clarke. J . I , " Population Geography " , Pergamum , Press , London , 1976, p. 146

** تم استخراج الدرجات المعيارية حسب المعادلة التالية : $d = (s . س) / ع$ ،

حيث ان : s = أي قيمة من قيم المتغير ،

$س$ = الوسط الحسابي لقيم المتغير ،

$ع$ = الانحراف المعياري . ينظر عبد الرزاق محمد البطيحي ، الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية ،

مطابع التعليم العالي ، بغداد ، 1989 ، ص 16.

المصدر :- جدول (1)

المذكور ، اذ بلغت (7.4%) عام 1997 و(5.8%) لعام 2018 بالتتابع وهذا يعود الى ان اعلی الكثافات السكانية تتركز في ناحية التاجي مما يعني اهمية ناحية التاجي وثقلها السكاني الريفي وهيمنت الطابع الريفي على جميع النشاطات والفعاليات والخدمات .

وعلى هذا الأساس ، ولكون توزيع السكان في منطقة الدراسة يميل إلى التركيز لا التشتت ، وإن ارتفاع نسبة التركيز يتطلب إعادة توزيع السكان ، ولتوضيح تركيز السكان ومدى علاقته بالنمو السكاني يمكن استخدام (مؤشر التوزيع)، لكل مدة زمنية كما في الجدول رقم (5) . اذ يلاحظ ان مؤشر التوزيع في منطقة الدراسة (42.57%) عام 1997 و (37.64%) لعام 2018 ، وهذا يدل على ان التركيز السكاني كبير ، مما يتطلب إعادة توزيع السكان باستعمال مؤشر إعادة التوزيع الذي بلغ في منطقة الدراسة للمدة ما بين (1997-2018) بنحو (21.2) ينظر جدول (6) ومن خلال هذا المؤشر يمكن التوصل الى الحجم المراد إعادة توزيعهم* في نهاية المدة .

و بناءً على ذلك يكون حجم السكان في منطقة الدراسة المراد إعادة توزيعهم لأحداث نوع من التوازن التوزيعي للسكان في المنطقة خلال مدة بين العامين 1997-2018 نحو (191089) نسمة لاسيما ان منطقة الدراسة تضم مساحة واسعة من الارض قليلة السكان على سبيل المثال ناحية الوحدة و اليوسفية ، مما يتطلب استثمار بعض أراضي المنطقة زراعياً أو صناعياً ، لاسيما وأنها تضم إمكانات طبيعية هائلة والمتمثلة بوجود الانهار والتربة الصالحة للزراعة. فضلاً عن توفر المياه الجوفية ، التي يمكن استغلالها عن طريق حفر العديد من الآبار وأضافتها إلى الآبار المحفورة حالياً .

إن مثل هذه المشاريع الأنفة الذكر سوف تساهم في استثمار أرض جديدة وزيادة إنتاج أرض أخرى من خلال إعادة توزيع السكان وخلق نوع من التوازن في توزيعهم . كما تؤدي إلى تقليل هجرة الأيدي العاملة الزراعية ، المحرومة من امتلاك الأرض إلى المراكز الحضرية ذات التركيز السكاني الكبير . وسيساعد ذلك على تهيئة فرصة جيدة لقيام مدن أو قرى جديدة ومخططة للسكان ، إذ تتوفر فيها الخدمات الاجتماعية الأساسية .

خامساً - أنماط توزيع السكان :-

بعد تناول المقاييس السابقة التي تظهر صور توزيع السكان في الوحدة المكانية مثل التوزيع العددي او الكثافة او نسبة التركيز للسكان، فإن كل ظاهرة لابد وان يكون لتوزيعها شكل محدد ، وهذا الشكل هو ما يطلق عليه ب (النمط) وهو الذي تفرزه مجموعة من العوامل المختلفة ، وهذا النمط عبارة عن نظام او منظومة مؤلفة من عناصر كثيرة مترابطة بعضها مع بعض . (خير، 200، ص63) وإذا كان النمط غالباً ما يستخدم في الدراسات العلمية لإضفاء الدلالة التصنيفية على الأشياء ، فإنه يمثل عند الجغرافيين الشكل الذي تنتظم بموجبه العناصر على سطح الارض . (P.Hagget,1968,P88) وان الارتباط بين المكان والسكان يعبر عنه بالخريطة التي تظهر صورة التوزيع وأنماطه في صور خرائط التوزيع وعليه يتضح من الخريطة (4) ان التوزيع المكاني للسكان في ريف محافظة بغداد يتخذ أنماطاً مختلفة لعام 1997 اذ نجد ان

التوزيع يأخذ نمطاً خطياً مع امتداد نهر دجلة والجدول المتفرعة منه ونهر ديالى حيث الاراضي المستوية والتربة الخصبة وتوافر المياه لإرواء الاراضي الزراعية ، فضلاً عن توافر طرق النقل السريعة ، اذ ادى ذلك الى ظهور المستوطنات الكثيفة حول تلك الامتدادات النهرية على شكل مدن وقرى متقاربة ، في حين بقيت المناطق البعيدة عن موارد المياه خالية من السكان تقريباً اذ يتغير نمط التوزيع الخطي الى المبعثر ، اما في عام 2018 فيتضح من الخريطة (5) انه حدث تغيير كبير في نمط توزيع السكان اذ ارتفع تركيز السكان وانتشارهم في مناطق جديدة خاصةً بالقرب من طرق النقل وبالتحديد في الجهات الشمالية والشمالية الغربية من المحافظة .

جدول (4) نسبة التركيز* السكاني الريفي في محافظة بغداد لعامي (1997 - 2018)

ت	الوحدات الريفية	1997			2018		
		المساحة %س	السكان %ص	الفرق الموجب (س-ص)	المساحة %س	السكان %ص	الفرق الموجب (س-ص)
1	ناحية الراشدية	5.7	4	1.7	4	3.6	0.4
2	ناحية ذات السلاسل	6	2.5	3.5	4.8	2	2.8
3	ناحية التاجي	8.3	15.7	7.4	7.2	13	5.8
4	مركز قضاء المحمودية	6.8	5	1.8	6.5	6.6	0.1
5	اليوسفية	11.9	14.4	2.5	11.8	13.5	1.7
6	اللطيفية	10.8	11	0.2	11.5	9	2.5
7	الرشد	10.6	11.4	0.8	12.9	7.5	5.4
8	مركز قضاء ابي غريب	5	5.5	0.5	4.6	5.3	0.7
9	ناحية النصر والسلام	8	9.5	1.5	6.8	11.5	4.7
10	مركز قضاء المدائن	6.2	4.7	1.5	6.7	6	0.7
11	ناحية الجسر	10	7	3	10.2	10.7	0.5
12	ناحية الوحدة	10.7	9.3	1.4	13	11.3	1.7
13	المجموع	100	100	25.8	100	100	27

المصدر :- جدول (2)

* ويمكن الحصول على نسبة التركيز باستخدام المعادلة الآتية :

$$\text{نسبة التركيز} = \frac{1}{2} \text{ مج (س - ص)}$$

اذ أن :

س = النسبة المئوية لمساحة المنطقة إلى جملة مساحة المنطقة الكلية .

ص = النسبة المئوية لعدد سكان المنطقة إلى جملة سكان المنطقة الكلية .

مج = مجموع الفرق الموجب بين هذه النسب بعضها ببعض .(ابو عيانه(ب)،1978،ص46)

جدول (5) مؤشر التوزيع السكاني* في ريف محافظة بغداد للمدة 1997 – 2018

ت	الوحدات الريفية	مؤشر التوزيع		
		السكان 1997%	المؤشر لعام 1997	السكان 2018%
1	ناحية الراشدية	4	4.3 –	3.6
2	ناحية ذات السلاسل	2.5	5.83 –	2
3	ناحية التاجي	15.7	7.37	13
4	مركز قضاء المحمودية	5	3.33 –	6.6
5	اليوسفية	14.4	6.07	13.5
6	اللطيفية	11	2.67	9
7	الرشيد	11.4	3.07	7.5
8	مركز قضاء ابي غريب	5.5	2.83 –	5.3
9	ناحية النصر والسلام	9.5	1.17	11.5
10	مركز قضاء المدائن	4.7	3.63 –	6
11	ناحية الجسر	7	1.33 –	10.7
12	ناحية الوحدة	9.3	0.97	11.3
13	المجموع	100	42.57	100

*يستخرج مؤشر التوزيع السكاني :

1. تقسم (100) على عدد الوحدات الإدارية لمنطقة الدراسة وعددها () وحدة إدارية $100 / 12 = 8.33$.
2. تستخرج النتيجة التي حصلنا عليها من النسب المئوية لسكان كل وحدة إدارية في الأعوام 1997 ، 2018 بالاعتماد على جدول (3) مثال (ناحية التاجي) :
 $1997 = 15.7 - 8.33 = 7.37$
3. تجمع القيم التي تم الحصول عليها من الفرق بين نسبة السكان والنتيجة التي حصل عليها من (1) يتم التوصل إلى مؤشر التوزيع ، (السعدي ج، 1983، ص49) .

وبناءً على ما تقدم يمكن ان نميز ثلاثة انماط لتوزيع السكان في المحافظة وهي على النحو الاتي:

أ- نمط التوزيع الخطي :

يعد هذا النمط من اكثر الانماط شيوعاً في المحافظة اذ يظهر على شكل امتداد خطي مع مجاري الانهار والطرق المعبدة ، ويمكن القول ان الانهار وتفرعاتها قد حددت الاطار العام في رسم خريطة توزيع السكان في المحافظة ، اذ تتوزع المراكز الاستيطانية في اطار هذا النمط بشكل خطي (طولي) على امتداد ضفاف الانهار وتفرعاتها . ومن خلال التحليل البصري للخريطتين (4) و (5) الخاصتين بتوزيع السكان الفعلي ولكلا العامين فإنه يتضح مدى تأثير امتداد مجاري الانهار الرئيسية والفرعية في تكون هذا النمط من

التوزيع . وكان للتربة دور واضح ايضاً في تشكيل هذا النمط ممثلة بتربة ضفاف الانهار والتي تعد ذات خصائص وامكانات جيدة للزراعة ، كذلك كان لطرق النقل دور ايضاً في تركيز السكان بالقرب منها اذ يمر بالمحافظة بغداد شبكة من طرق النقل السريعة وبأطوال مختلفة التي تربط المحافظة بالمحافظات الجنوبية والوسطى والشمالية ، وكذلك تعد الطرق الثانوية من الطرق المهمة في المحافظة التي تربط الوحدات الادارية داخل المحافظة بعضها مع البعض الاخر ، كما ان معظم هذه الطرق تمر بمناطق زراعية وان بعضها يتوطن بالقرب منها بعض منشآت الصناعات التحويلية في المحافظة والمتمثلة بمنشآت الصناعة الغذائية ومعمل الالبان وهنالك طرق سياحية ترتبط بالمناطق السياحية في المحافظة ، كان لها دور في توطن السكان بالقرب منها كما في نواحي التاجي و والجسر ومركز قضاء المدائن ومركز قضاء المحمودية.

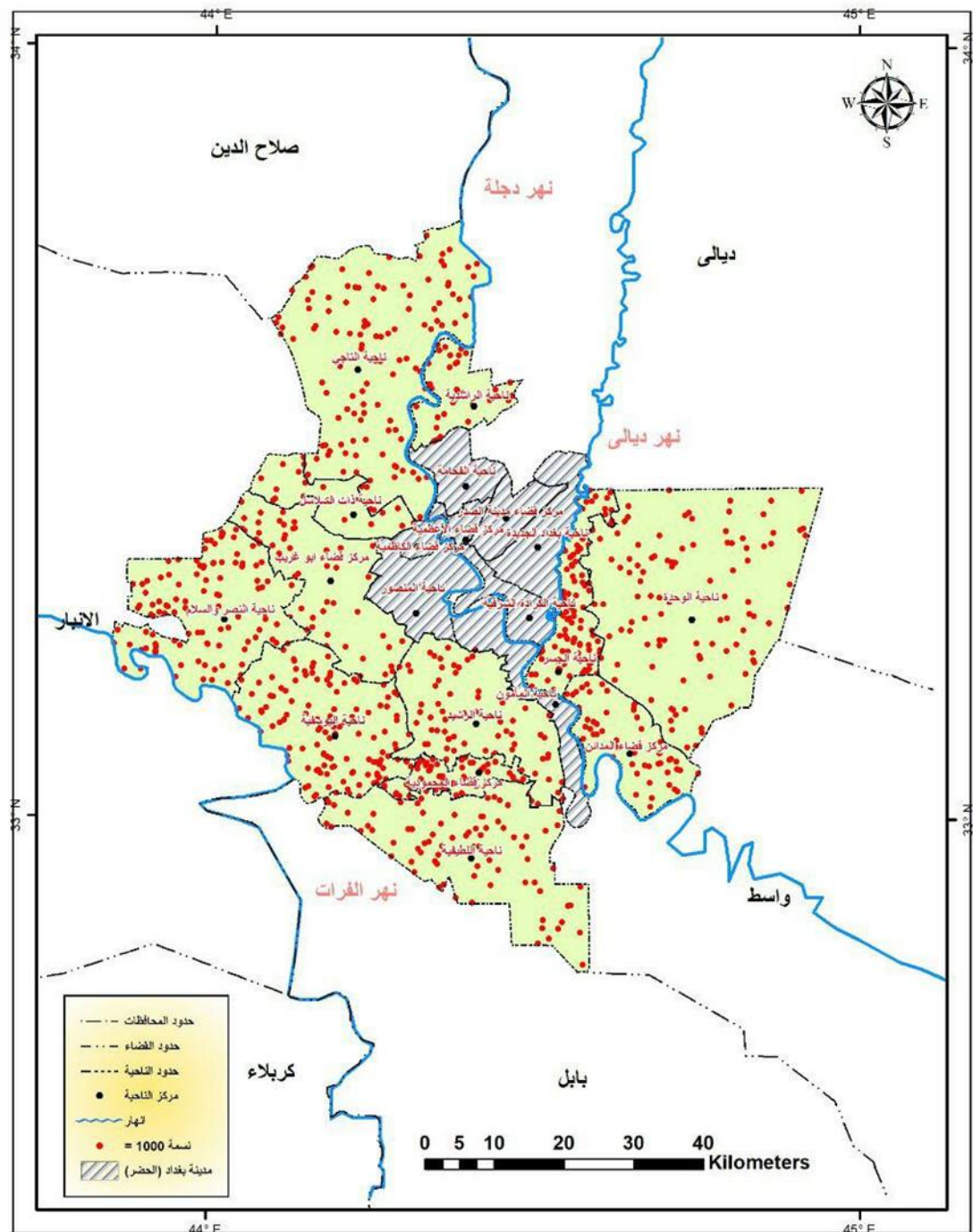
جدول (6) مؤشر اعادة التوزيع السكاني * في ريف محافظة بغداد للمدة 1997 – 2018

ت	الوحدات الريفية	السكان 1997%	السكان 2018%	الفرق بين 1997- 2018
1	ناحية الراشدية	4	3.6	0.4
2	ناحية ذات السلاسل	2.5	2	0.5
3	ناحية التاجي	15.7	13	2.7
4	مركز قضاء المحمودية	5	6.6	1.6-
5	اليوسفية	14.4	13.5	0.9
6	اللطيفية	11	9	2
7	الرشيد	11.4	7.5	3.9
8	مركز قضاء ابي غريب	5.5	5.3	0.2
9	ناحية النصر والسلام	9.5	11.5	2-
10	مركز قضاء المدائن	4.7	6	1.3-
11	ناحية الجسر	7	10.7	3.7-
12	ناحية الوحدة	9.3	11.3	2-
13	المجموع	100	100	21.2

المصدر :- جدول (4)

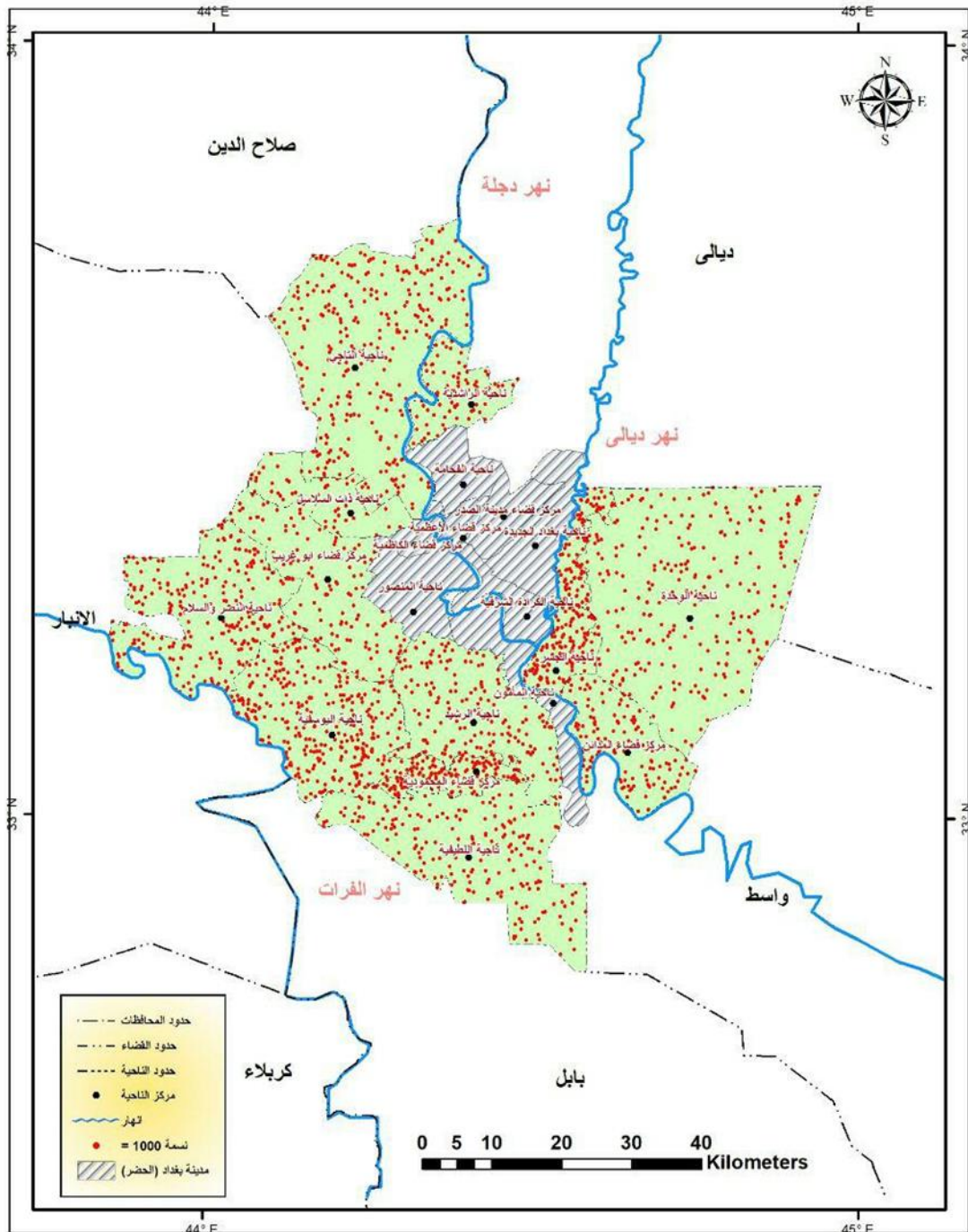
* مؤشر إعادة التوزيع : عبارة عن النسب المئوية لسكان الوحدات الإدارية في نهاية المدة المراد إعادة توزيع سكانها ونحصل عليه بطرح النسب في التعداد الأول من النسب في التعداد الثاني ، ثم تجمع الفروق للإشارة الموجبة أو السالبة حيث يمثل الناتج المؤشر المراد استخراجه .(السعدي (ج)،1983،ص49).

خريطة (4) التوزيع الفعلي لسكان ريف محافظة بغداد لعام 1997



المصدر :- جدول (1)

خريطة (5) التوزيع الفعلي لسكان ريف محافظة بغداد لعام 2018



المصدر:- جدول (1)

ب- نمط التوزيع المنتشر :

يتميز هذا النمط من التوزيع بوجود تجمعات سكانية عشوائية غير منتظمة على مساحة واسعة من الارض ، اذ يتوافق توزيعها مع توزيع القنوات والجداول الاروائية المنتشرة هنا وهناك باتجاهات مختلفة في المحافظة ، وقد كان لأسلوب الزراعة الفردية دور في بروز هذا النمط من التوزيع وخاصة ضمن المناطق

التي تمتاز بزراعة انواع معينة من المحاصيل الزراعية ، فمناطق زراعة محاصيل الخضروات والالبان والدواجن كما في مركز قضاء ابي غريب وناحية اليوسفية واللطفية ارتبطت بهذا النمط الاستيطاني. وعلى العموم فإن هذا النمط يكون بشكل واضح في الاجزاء الشمالية الغربية والجنوبية ليشمل قرى نواحي الرشيد واليوسفية واللطفية ومركز ذات السلاسل ومركزقضاء ابي غريب .

ج- نمط التوزيع المتجمع :

يتسم هذا النمط بتركز عدد كبير من السكان في منطقة صغيرة ومحددة وتكون الكثافة فيها عالية، اذ تتخذ التجمعات السكانية شكلاً منتظماً ، ويعتمد وجودها على توافر التربة الصالحة ، ووفرة المياه وطرق النقل ومختلف الخدمات التي يحتاجها السكان . وتعد المناطق الشرقية لناحي الوحدة والشمالية الشرقية في ناحية الراشدية ممثلة لهذا النمط التوزيعي خريطة (4) و (5) ويظهر هذا النمط ايضاً في الاراضي الواقعة ضمن مراكز الاقضية ابي غريب و المدائن و المحمودية وناحية النصر والسلام بوصفها منطقة جذب محلية تحت تأثير اهميتها كمركز اداري وخدمي على مستوى القضاء . وكذلك وجود الموارد المائية فيها والمتمثل بنهر دجلة والفرات والذي يعد المورد المائي الاساسي فيها ، وكذلك وجود الطريق الرئيس والطريق الثانوي الرابطة بعضها ببعض .

الاستنتاجات:-

- 1- تبين عدد سكان الريف في محافظة بغداد للمدة (1997-2018) حيث بدأ عدد السكان بالزيادة التدريجية اذ بلغ لعام 1997 (572616) نسمة ارتفع ليصل الى (901343) نسمة بحسب تقديرات السكان لعام 2018 .
- 2- تبين عدد سكان الريف في المحافظة خلال مدة الدراسة بحسب الوحدات الريفية اذ سجلت ناحية التاجي العدد الاكبر من السكان فبلغ على التوالي (90011, 117359) نسمة للمدة (1997-2018) وهذا ما تأكده الكثافة الريفية التي سجلت اعلى نسبة في 0 ناحية التاجي بواقع (2195 , 3823) نسمة على التوالي للعاميين , وكذلك نسبة التركيز السكاني الريفي في ناحية التاجي التي سجلت اعلى نسبة بلغت على التوالي لمدة الدراسة (7.4 , 5.8 %) على اساس النواحي .
- 3- سجلت ناحية ذات السلاسل ادنى عدد لسكان الريف في محافظة بغداد للمدة (1997-2018) على التوالي بواقع (14455 , 17567) نسمة اذ اختلت المرتبة الاخيرة بين الوحدات الريفية لمحافظة بغداد للعاميين وهذا ما اكدته مقاييس الكثافة والتركز السكاني الريفي للمحافظة .
- 4- ارتفاع معدل الكثافة العامة للسكان في المحافظة وبصورة تدريجية خلال مدة الدراسة اذ بلغت (1156) نسمة /كم² لعام 1997 ثم ارتفعت الى (2103) نسمة /كم² لعام 2018 .

5- بلغت نسبة التركيز للسكان في المحافظة لعام 1997 وتقديرات 2018 (25.8% ، 27%) على التوالي وهذه النسب تشير الى ان توزيع السكان يتجه نحو التركيز بدلاً من التشتت على المساحة الارضية للمحافظة .

6- بلغ مؤشر اعادة التوزيع في منطقة الدراسة للمدة ما بين (1997-2018) بنحو (21.2) و بناءاً على ذلك يكون حجم السكان في منطقة الدراسة المراد اعادة توزيعهم لأحداث نوع من التوازن التوزيعي للسكان في المنطقة خلال مدة بين العامين 1997-2018 نحو (191089) نسمة لاسيما ان منطقة الدراسة تضم مساحة واسعة من الارض قليلة السكان على سبيل المثال ناحية الوحدة و اليوسفية .

7- من القراءة البصرية لخريطة (4) ان التوزيع المكاني للسكان في ريف محافظة بغداد يتخذ انماطاً مختلفة لعام 1997 اذ نجد ان التوزيع يأخذ نمطاً خطياً مع امتداد نهر دجلة والجداول المتفرعة منه ونهر ديالى حيث الاراضي المستوية والتربة الخصبة وتوافر المياه لإرواء الاراضي الزراعية ، فضلاً عن توافر طرق النقل السريعة ، اذ ادى ذلك الى ظهور المستوطنات الكثيفة حول تلك الامتدادات النهرية على شكل مدن وقرى متقاربة ، في حين بقيت المناطق البعيدة عن موارد المياه خالية من السكان تقريباً اذ يتغير نمط التوزيع الخطي الى المبعثر .

8- من القراءة البصرية لخريطة (5) لعام 2018 لانماط توزيع سكان ريف بغداد يلاحظ حدوث تغيير كبير في نمط توزيع السكان عما كان عليه التوزيع عام 1997 اذ ارتفع تركيز السكان وانتشارهم في مناطق جديدة خاصةً بالقرب من طرق النقل وبالتحديد في الجهات الشمالية والشمالية الغربية والجنوبية والجنوبية الغربية من المحافظة .

التوصيات :-

1- تنمية وتطوير بعض الوحدات الريفية لغرض تشجيع السكان على العيش بها واستغلالها وعلى الاخص توفير عامل الموارد المائية ضمن هذه الوحدات مثل نواحي الوحدة وناحية النصر والسلام وناحية ذات السلاسل لغرض تشجيع التنمية الريفية فيها .

2- العمل من قبل دائرة التخطيط في المحافظة على توزيع السكان في المحافظة بشكل مثالي بين الوحدات الريفية ، حيث ان هناك زيادة سكانية واضحة في بعض الوحدات الريفية مثل ناحية الوحدة ، النصر والسلام ، اليوسفية ، اللطيفية ، وقلة سكانية في بعض الوحدات الاخرى وذلك عن طريق وضع الخطط الجيدة من قبل المسؤولين في المحافظة.

- 3- الاهتمام بالقطاع الزراعي واتباع طرق الزراعة الحديثة في الوحدات الريفية لكي تصبح الموارد الزراعية مصدر دخل كافي للسكان الريفيين وبالتالي تكون الزراعة المتطورة نقطة جذب للسكن والاستيطان وتفعيل وانشاء المعامل التي تعتمد في انتاجيتها على المنتجات الزراعية .
- 4- تحسين فرص التشغيل بهدف التخفيف من ارتفاع معدلات البطالة والخروج من فخ الفقر واحداث تنمية شاملة في الوحدات الريفية التي تمثل الظهير للمركز الحضري في المحافظة.

الهوامش والمصادر :-

- 1- ابو عيانة (أ) ، فتحي محمد ، جغرافية سكان الإسكندرية ، دراسة ديموغرافية منهجية ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الإسكندرية ، 1980.
- 2- ابو عيانة (ب) ، فتحي محمد ، دراسات في جغرافية السكان ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1978.
- 3- البطيحي ، عبد الرزاق محمد ، الاستخدام الأمثل لتقنيات التصنيف الكمية في الدراسات الجغرافية ، مطابع التعليم العالي ، بغداد، 1989.
- 4- خير ، صفوح ، الجغرافية موضوعها ومناهجها واهدافها ، ط1 ، مطبعة دار الفكر، دمشق ، 2000.
- 5- السعدي (أ) ، عباس فاضل ، سكان العراق (دراسات في اسسه الديموغرافية وتطبيقاته الجغرافية)، مكتب الغفران للطباعة ، بغداد ، 2013.
- 6- السعدي (ب) ، عباس فاضل ، دراسات في جغرافية السكان ، منشأة المعارف بالإسكندرية، مطبعة أطلس ، القاهرة ، 1980.
- 7- السعدي (ج) ، عباس فاضل ، التوزيع الجغرافي للسكان في اليمن "، نشرة دورية تصدرها الجمعية الجغرافية الكويتية وجامعة الكويت ، العدد (5) ، مارس 1983.
- 8- * مؤشر إعادة التوزيع للمدة × جملة السكان في نهاية المدة

حجم السكان المراد إعادة توزيعهم =

- 9- السويدي , مصطفى عبد الله , تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الأوسط حسب تعداد 1987 دراسة كارتوكرافية . سكانية ج 1 , أطروحة دكتوراه (غير منشورة) , قدمت إلى كلية الآداب , جامعة بغداد , 1996.
- 10- عطوي , عبد الله , جغرافية السكان , دار النهضة العربية للطباعة والنشر , بيروت 2001.
- 11- هاني , رفاء مهاوي , التحليل الجغرافي لأشكال الهرم السكاني في بغداد (1987-1997) رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الآداب , جامعة بغداد , 2005.
- الهيئات الحكومية :-
- 1- وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات , مؤشرات ديموغرافية , بيانات غير منشورة لعام 2018 .
- 2- وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء والتكنولوجيا المعلومات , تعداد عام 1997 جدول (22) و تقديرات عام 2018 , بيانات غير منشورة .
- 3- وزارة الزراعة , قسم التخطيط والمتابعة , بيانات غير منشورة , "مساحة الأراضي الزراعية فعلاً" محافظة بغداد , لعامي 1997-2018 .
- المصادر باللغة الانكليزية:-

- 1- Clarke. J . I , " Population Geography " , Pergamum , Press , London , 1976.
- 2- Hagget , P, Locational analysis in human geography , 1968 .

الهوامش باللغة الاتينية

- 1- abu eiana (e) , fathi muhamad , jughrafiaan sukkan al'iiskandariat , dirasat dimughrafiat manhajiat , muasasat althaqafat aljamieiat , al'iiskandariat , 1980.
- 2- abu eiana (b) , fathi muhamad , dirasat fi jughrafiaat alsukkan , dar alnahdat alarabiat liltabaeat walnashr , bayrut , 1978.
- 3- albatih , eabd alrazzaq muhamad , alaistikhdam al'amthal litaqniat altasnif alkamiyi fi aldirasat aljughrafiaat , mutbaeat altaelim aleali , baghdad , 1989.
- 4- hasan , sufuh , mawdue jughrafiaun , manahij wa'ahdaf , t 1 , dar alfikr bris , dimashq , 2000.
- 5- alsaediu (a) , eabbas fadil , sukkan aleiraq (drasat fi alqawaeid aldiymughrafiat waltatbiqat aljughrafia) , maktab alghufan liltabaeat , baghdad , 2013.
- 6- alsaediu (b) , eabbas fadil , dirasat fi aljughrafia alsukkaniat , muasasat almaearif , al'iiskandariat , mutbaeat al'atlas , alqahrt , 1980.

- 7- alsaediu (j) , eabbas fadil , altawzie aljughrafu lilsukkan fi alyaman , "nsharat dawriatan sadiratan ean aljameiat aljughrafiat alkuaytiat wajamieat alkuayt , aleadad 5 , maris 1983.
 - 8- yanzur (alsuedi, (j) .1983, s 50.(
 - 9- alsuwidi , mustafaa eabd allah , tabayun altawzie aljughrafia lusukkan muhafazat alfurat al'awsat hsb 'iiedad 1987 dirasat kartuk almihniat sukaniatan j 1 , 'atruhat dukturah (ghyr mnshwr) , taqadam 'iilaa kuliyaat aladab , jamieat baghdad , 1996.
 - 10- eitwi , eabd allah , jughrafiat alsukkan , dar alnahdat alearabiat liltabaeat walnashr , bayrut 2001.
 - 11- hani , raffa' muhawi , altahlil aljughrafu li'ashkal alharam alsukkanii fi baghdad (1987-1997) , risalat majstyr ghyr manshurat , kuliyaat aladab , jamieat baghdad , 2005.
- alsulutat alhukumiat- :**
- 1- wizarat altakhtit , aljihaz almarkaziw lil'iihsa' waltiknulujia , muashirat dimughrfiatan , bayanat ghyr manshurat lieam 2018.
 - 2- wizarat altakhtit , aljihaz almarkaziw lil'iihsa' waltiknulujia , 'iiedad eam 1997 jadwal (22) w taqdirat eam 2018 , bayanat ghyr munshurat.
 - 3- wizarat alziraeat , qism altakhtit walmutabaeat , "byanat al'aradii alziraeiat felaan" muhafazat baghdad , lieamay 1997- 2018.